



بالأدوية الفصح

عندما تسفر الأقدار



سخرية الأقدار لا تثير ضحكاً بقدر ما تثير حزناً ولاماً وبكاءً ومراراً... ومن سخرية الأقدار المعاصرة أن على العرب أن يرحبوا بفرز إيهود باراك بزعامة حزب العمل الإسرائيلي وأن يتحمسوا لحماسته في التصدي لنتنياهو وأن ينتهوا لثقتهم العالية في التفوق عليه. باراك هذا، كان قد قاد عملية اغتيال الألب غسان كلفاني وابنة أخته ليس في بيروت كما قاد عملية اغتيال أبو جهاد في تونس. وإذا كان قد اضطر في العمليتين إلى التكرار، مثلاً في العملية الأولى تكرر بهيمة امرأة، فقد زارنا أخيراً وزار السلطة الفلسطينية دون الحاجة للتكرار إلا إذا اعتبرنا الحرس على السلام تكراراً.

علينا أن نفرح ونبتهج، فالحرص على مستقبل المنطقة ومستقبل السلام والأجيال القادمة يتطلب منا أن نضع إيدينا بأيدي باراك، ليست هذه سخرية الأقدار فعلاً.

انت تحمل "كوبون".... إذن انت مواطن!

استوقف شرطي المرور إحدى سيارات السرفيس، وكان في السيارة راكباً يحمل طفلة بين ذراعيه، فشرع الشرطي بتحرير مخالفة بسبب زيادة في الركاب، والقصد ذلك الطفل، فصاح السائق والراكب: انه طفل لا يزال في الأحضان، فرد الشرطي: هل يستلم هذا الطفل كوبونات... إذن هو مواطن تجوز عليه المخالفة.

وهكذا تتخلل الثقافة الكوبونية مختلف مناحي الحياة وتصبح معياراً للمواطنة الصالحة وغير الصالحة أيضاً.

اختر نوعاً لضحكك

الضحك أنواع وإكثرت منه ما تلاقش فيه ضحكة حلوة بتفري وضحكة ما تفرش وضحكة صاحبها عاوز يطلب البشوش وضحكة تفني وضحكة فيها قطع العيش وضحكة صبي في تزلزل شوارع الكورنيش وضحكة فيها براعة أطفال تأسر جيش وتشرف عجوز بتضحك تستعين بشاوش وضحكة تقسم (٧) أيام رحلتها حشيش وضحكة تغضب وتغضب لها ما تفيش وضحكة صغيرة على الهزيمة تسريش السمع عموماً بطرطش فسيبها تطريش والضحك ع الدقن ابدع من كده ما فيش

الدكتور الضاحك... الى اللحاء

أودع الدكتور فهد اللسانك لاني في هذه الصفحة (أجبت فيه) عدة مرات، نون ان تهتز شجرة سوداء أو يعضاء في رأسه، وربما كان لا يقرأ عده فتكون استغزالاتي قد ذهبت ادراج الرياح الغربية، ان تلك الآفة من الحرب حيث يقسم اليك والصندوق الولين يطلقان رياح برامجهما وفكاههما التي تبتش الكور اللحاء.

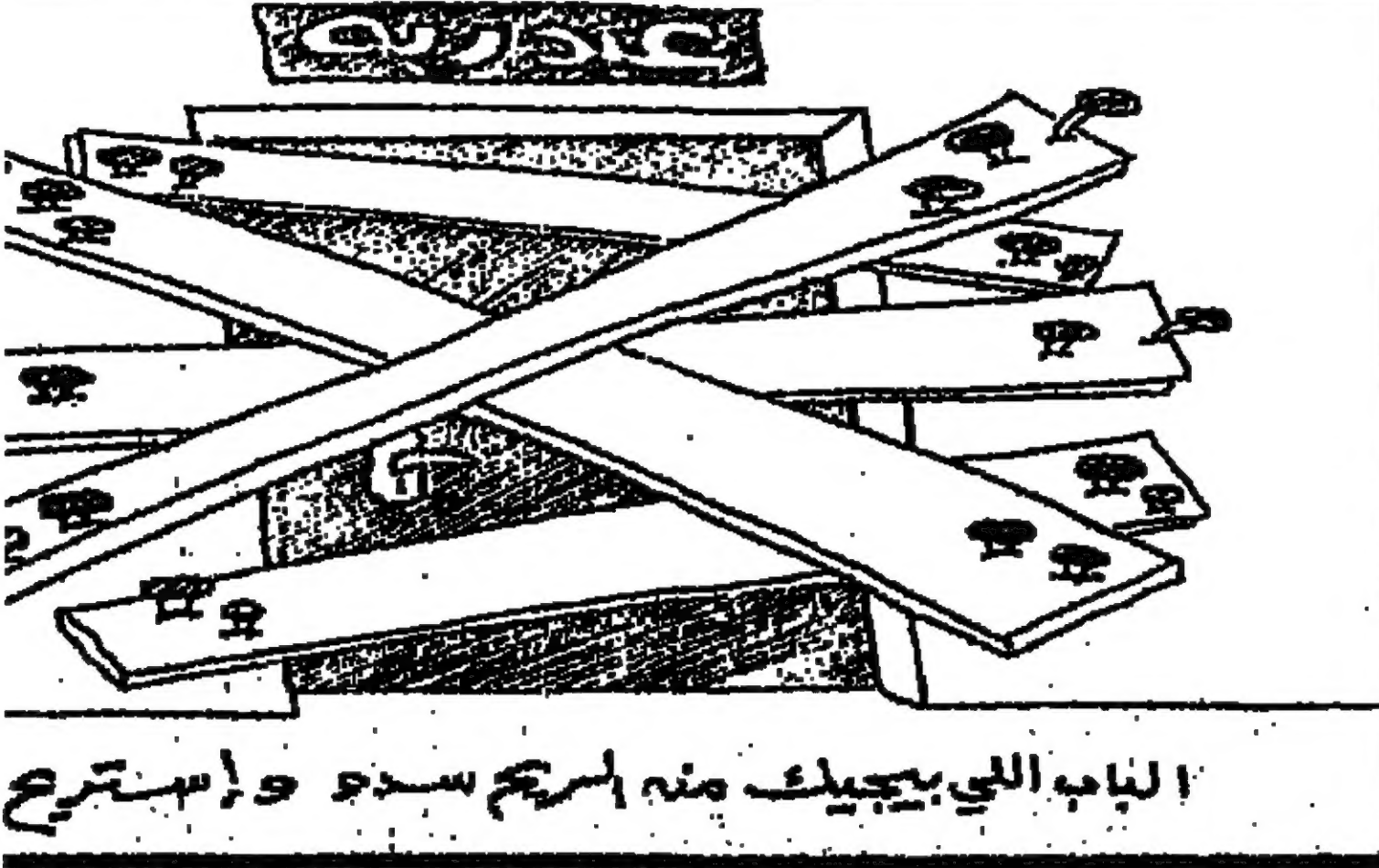
والواقع اني حاولت ان احاوره بلغة بذلك جهدي لأن تكون محترمة الى جانب كونها فككية، لك لاني وورع كل ما يفتقر به إلى أن الوقت حان لأن يقال أحترم جيرة ويضوح التي لا يتلق منها من حكومة

زلات بالسوق

عندما بدأت الكتابة في (عبد ربه) اتصلت ان لا اكتب، وذلك لقناعتها ان الحكومة (ساسة) لها اني اكتب "على الخفيف" مقارنة بفيري، مني، فقلت لي على الفور: المثل يقول تاس را زلاتها بالصندوق، وفي معتقد ان زلاتي بالسوق وما هي الكتابة في عبد ربه تنتهي دون بالسوق، وعلى العموم فان والدي كانت تتحد سابق، لكني اورد هذه الحكاية بمناسبة توة الصور. بعد هذا العدد، وذلك لأن الحكمة في مكالتها المذكورة ستكون قانوناً في ال المطبوعات الجديد الذي يعتبر كل الكتابة زلات بعدا تحديد اي من هذه الزلات في السوق وإذا كانت (عبد ربه) الصحفية الاسوء التي لم تشتر صوراً خلية، لا اذا اعتبرنا، ربه كذلك، ولم تشتر اعراض الناس ولا اط بخصوصياتهم ولم تهدد الاقتصاد الوطني والد كاتب هذه السطور دافع أكثر من مرة حتى بالتحد إلى الفلاس والتعريه والقرش والة الشلن، وأورد الاغاني القديمة والحديثة التي تد عندما طالب الدكتور الفاتك بالقاء الفلاس كت تعبيراً عن موقفه المبدئي الى جانب المفسرين. ومع ذلك، بل والسبب ذلك، اي لسبب ان المستوى من الالتزام، فهي تعتقد ان (زلاتها) ماتتبت ستكون بالسوق، في حين ان اعظم التي لا تحصل في الصحف بل تحصل في المؤسسات، وهي أكثر خطورة وفحشاً وقسا، في الصندوق وسجود دأماً من يبلط عليها. إذن ما هي (عبد ربه) كلها تتوقف عن اا لحكمة والدي، ناس زلاتها بالسوق،

وانها سخرية حتى النصر

ولا تحتاج السخرية الى اي فلكة ويتم عادة بشكل تلقائي، وفي لا تحتاج لصحاف ولا لقواتين ديمقراطية. فعلى سبيل المثال، انكر انه واثر انتفاضة نيسان في جنوب الأردن عام (١٩٨٩) لقد جرى اعتقال المئات واعطيهم من أبناء حضان الباسلة، وكالعادة جرى تزويد المسجونين بزي موحدة هو عبارة عن افرمول اوزق، والافرمول ان لم يعتقد على ارتدائه يكون مزعجاً يمشي على الحركة خاصة اذا كان حجم صغيراً، فما كان من أحد أبناء معان المعتقلين الا ان قام (يلط) سائقي افرمول وانها لس



لنايب التي يبيحك منه اسرح سدو و استرح

حكي نسوان



غادة الكاتب

حمولة زائدة

طيلة عمري الكتابي - وهو بالنسبة أقصر من ان استشهد به - وأنا أحلم بأن تكون لي زاوية أتمرس فيها، أتمدد، تتفادني جهاتها الأربع، وقد أعبرها أحياناً بشكل سلس. وما أنا أكتب في زاوية أجمل ما فيها أنها تسبني الى فصليتي التي منها أحرص. لا أعرف علاقة كوني امرأة باهتماماتي الكتابية، إذ كثيراً ما أقابل بعلاصة تعجب، أو إشارة استفهام عندما اتحدث عن المواضيع التي أكتب فيها، سواء من الفصيلة الأكثر انتشاراً "فصيلة الرجال" أو من الفصيلة الأكثر ثروة "فصيلة النسوان".

وأنا رغم كوني انثى كما اتهمني احدهم، ودلوعة كما شتمني الزميل "غيشان" ولي مستحيل كما يظن الأستاذ النزيه "أبو نضال"، إلا انني لا أقدّر ان أكتب في فن الطهي من الطرق الى تعويم الأسماك، ولا في العلاقات الزوجية، دون الصديق من اسس علاقاتنا في كل شيء، ولا في الآفات والانات العاطفية، دون الاستياء من خفافيش الظلام، والصلادة لأن يعم النهار، فثأ قطعاً من الأيس كريم البشري المضغوط بين طبقتي الأرض والسما، انتهي لامة يحاول البعض ان ييقننا طيلة ليتخمسها بالكثير من التخدير، والعمليات الجراحية، اوطف نذقي الكتابي ليحكي ما أحس به، ولكن ليس في محالات لا أكون فيها أكثر من حمولة زائدة، فكم من امرأة تصرف عن تربية الطفل ما أجهد حتى الآن، وكمن من رجل يعرف من فنون الطبخ مالم الفلح بمجرده تطبيقه، وكمن... من علماء النفس، وأساتذة علم الاجتماع، ومعددي برامج الأسرة، يملكون من البودات الزوجية، وأعضاها على الإطلاق، وكمن من عاشق امي قال في الحب والعاطفة ما لم يكتبه قلم. ربما أنا فيما أكتبه الآن أيضاً مجرد حمولة زائدة، لكنني واثقة على الأقل انني من خلاله أحرر نفسي من "التكتكة" في داخلي كساعة سريفة المص، وأني أملك القدرة على تحويله عقبراً من عقارب الواقع، يحزنيك ينجح الشراع، ويشتري به إلى ان الوقت حان لأن نلعل شيئاً.

في حوارية مع الكاتبة حياة عطية «أنا امرأة مبشرة»

جزء من دورهم،
مرحلة جداً، إلا في بعض المناسبات الرسمية ليس تفتأ لأن الظروف الاجتماعية تفرض ذلك.
ما الذي يغير السخرية لديك؟
وما الذي يفتضح؟
الكتب.. وخاصة الكتب الكبيرة، وللأسف نحن كلنا مثقون وغير مثقون.

أبداً، بسبب صراحتي وحقيقتي أواجه متاعب، وليس شرطاً ان أكون صريح، ولكن صادقة.
ما رأيك بين يركل.. المرأة مكانها البيت وتربية الأطفال والحلقة وشو بعدها بالشغل؟
والله المعاناة تجعلك تقولين انهم معهم حق، فالشاكل تزداد على المرأة جداً، لكن هل انت قادرة على الخضوع لهذا المنطق، أنا أتخيل اذا جلست في البيت قد اصاب بجلطة، ولكن ان تعمل المرأة وتستطيع من عملها ان تأتي بسر لانكية وسيارة فلا داعي لعملها.

نحن النساء محظوظات
أنت كاتبة وامرأة مبدعة تشغلين معظم وقتك بالعمل الفكري.. زوجك هل يحاول مضايقتك بطلب شاي وقهوة وأعداد الأطعمة وأنت تكتفين؟
يقول المثل الشعبي.. ابنك على ما ربيت، وزوجك على ما عويت، والتعود معهم، ولكن هذا لا يعني ان ارمي بالتزاماتي العائلية كامرأة خارج الموضوع، لكن أنا عندما اهتم ببيتي

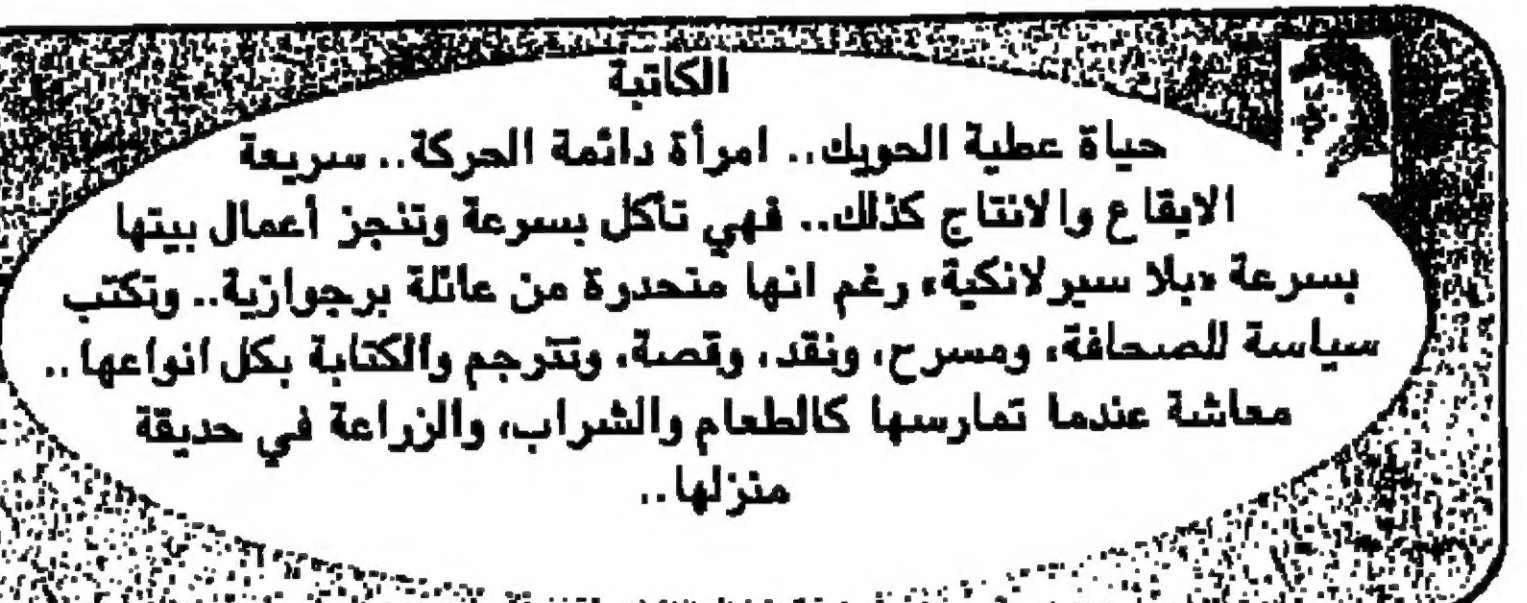
في طفولتي كنت أتلصق الانجار.. والآن سريفة الانجار.. أكتب وانا اعمل المحشي.. واستقبل ضيوفني.
أودعي ويكبر بيستي، وأتي زوجي بفتجان قهوة أو شاي لشربه معاً ليس لفضولي زوجي كامرأة تابعة، ولكن لأنني اعمل كل ذلك لي.. ولأستمتع بذلك، ونحن النساء نحفظات أكثر من الرجال بقم كثير من مهنها. الله لنا لا يملكها الرجال، الولادة، الرضاعة، الامومة، يخلق الحياة الجميلة، والبيت الجميلة ويبدأ من اللسلات التي تبني التراكيب التاريخية، في تفسير وضع المرأة، فانا اقول المصنوعة من عملها تبنى عيشها، بل هذا تراكيب تاريخي؟ وهناك فرق كبير بين ان أمارس دورني الانثوي في خلق الحياة والبيت، والدور الاجتماعي الذي يفتضح له النساء، دور خلق وقبادة وجمال.

هل تحصل خناقات حامية بينك وبين زوجك؟
معتدل خناقاتنا بسبب هدوء وبربه ولأنه شديد البطة في الاكل والحلاقة وممارسة فعاليات اليومية وأنا على العكس سريفة الانقطاع في كل شيء فداشاً نثور.. على اشياء تافهة وننتهي على الفور.

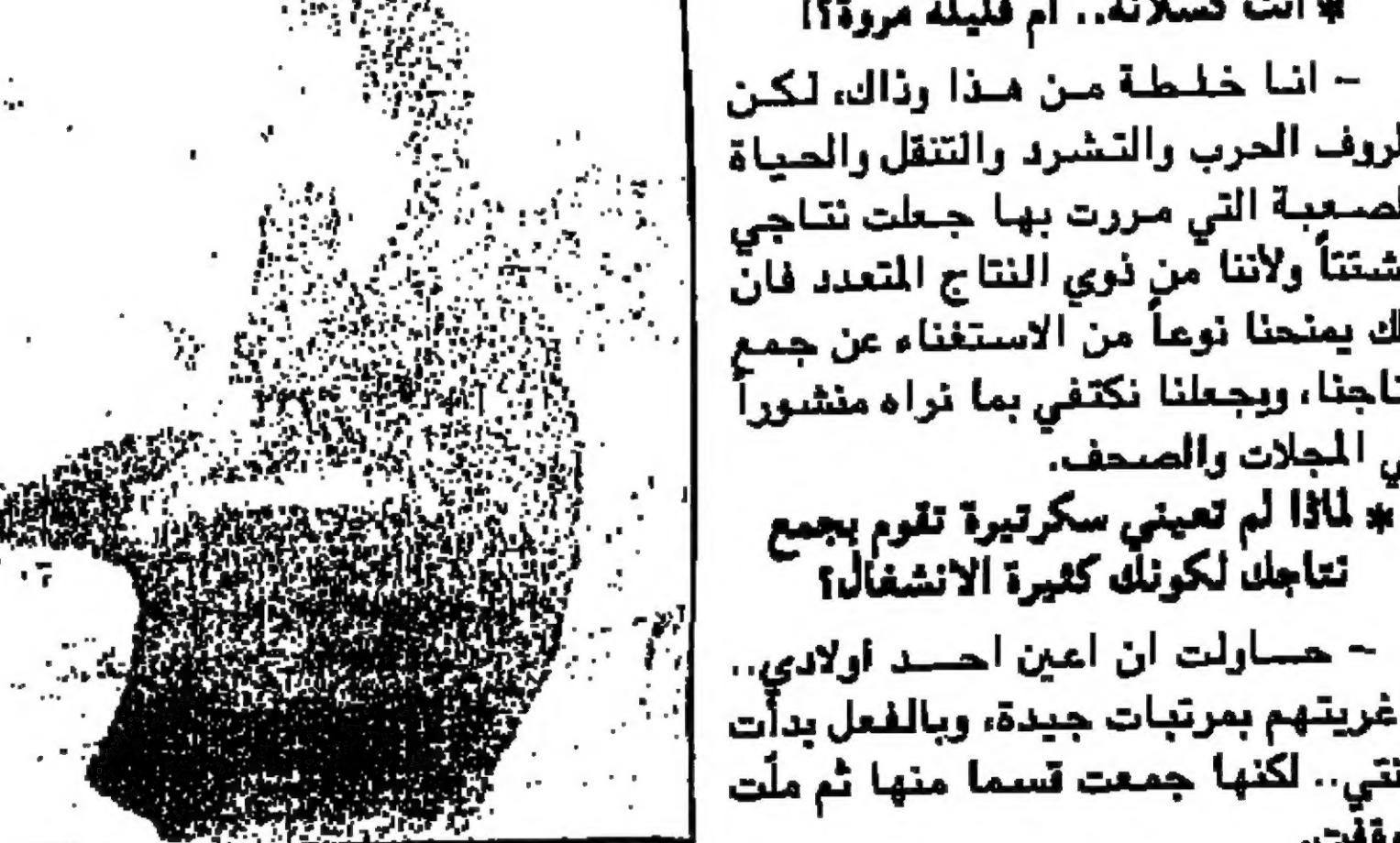
هل تعلم خناقات حامية بينك وبين زوجك؟
معتدل خناقاتنا بسبب هدوء وبربه ولأنه شديد البطة في الاكل والحلاقة وممارسة فعاليات اليومية وأنا على العكس سريفة الانقطاع في كل شيء فداشاً نثور.. على اشياء تافهة وننتهي على الفور.

هل تعلم خناقات حامية بينك وبين زوجك؟
معتدل خناقاتنا بسبب هدوء وبربه ولأنه شديد البطة في الاكل والحلاقة وممارسة فعاليات اليومية وأنا على العكس سريفة الانقطاع في كل شيء فداشاً نثور.. على اشياء تافهة وننتهي على الفور.

هل تعلم خناقات حامية بينك وبين زوجك؟
معتدل خناقاتنا بسبب هدوء وبربه ولأنه شديد البطة في الاكل والحلاقة وممارسة فعاليات اليومية وأنا على العكس سريفة الانقطاع في كل شيء فداشاً نثور.. على اشياء تافهة وننتهي على الفور.



حياة عطية الحويك.. امرأة دائمة الحركة.. سريفة الإيقاع والانتاج كذلك.. فهي تأكل بسرعة وتنجز أعمال بيتها بسرعة ديلا سيرلانكية، رغم انها منحودة من عائلة برجوازية.. وتكتب سياسة للصحافة، ومسرح، ونقد، وقصة، وترجمم والكتابة بكل أنواعها.. معاشة عندما تمارسها كالطعام والشراب، والزراعة في حديقة منزلها..



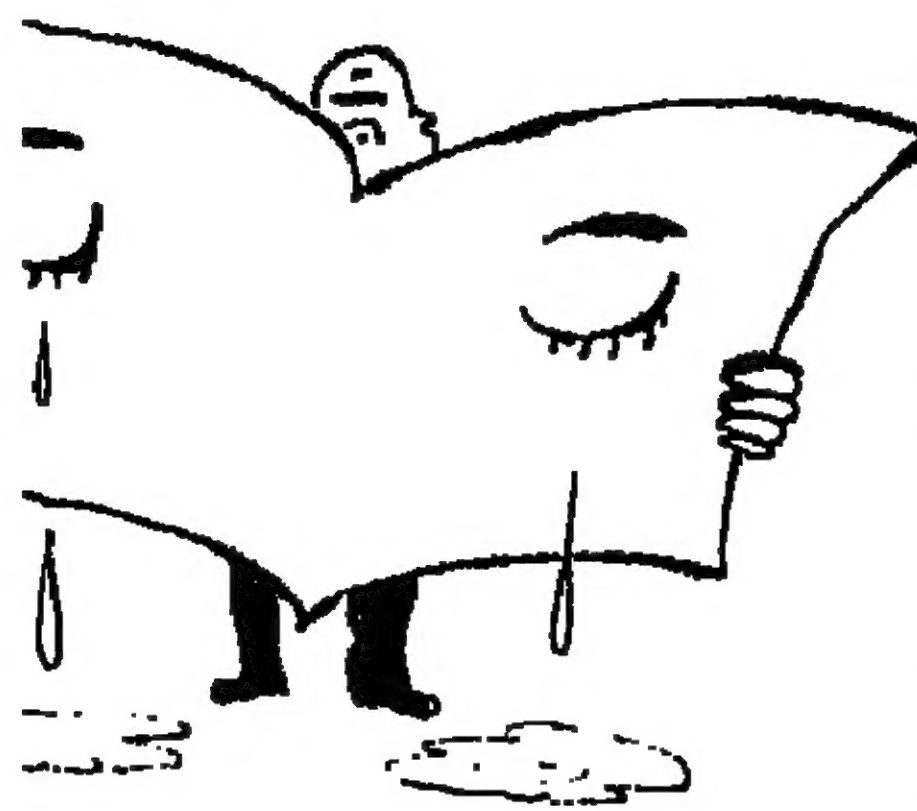
كم لديك من كتب.. حصيلة عشرين عاماً
- نتاجي كله مبشر، فانا امرأة مبشرة، موزع بين الدوريات العربية والاجنبية، وما زلت لم اجمعه في كتب الا الترجمة، التي لولا ان اصحاب دور النشر بحاجة «المصري» ما جمعوا.

أنت كسلاية.. أم قليلة مروءة؟
- أنا خلطة من هذا وذلك، لكن ظروف الحرب والتشرد والتنقل والحياة الصعبة التي مررت بها جعلت نتاجي مشتتاً ولأننا من ذوي النتائج المتعدد فان ذلك يمنحنا نوعاً من الاستغناء عن جمع نتاجنا، ويجعلنا نكتفي بما نراه منظوراً في المجلات والصحف.

هل تعلم خناقات حامية بينك وبين زوجك؟
معتدل خناقاتنا بسبب هدوء وبربه ولأنه شديد البطة في الاكل والحلاقة وممارسة فعاليات اليومية وأنا على العكس سريفة الانقطاع في كل شيء فداشاً نثور.. على اشياء تافهة وننتهي على الفور.

هل تعلم خناقات حامية بينك وبين زوجك؟
معتدل خناقاتنا بسبب هدوء وبربه ولأنه شديد البطة في الاكل والحلاقة وممارسة فعاليات اليومية وأنا على العكس سريفة الانقطاع في كل شيء فداشاً نثور.. على اشياء تافهة وننتهي على الفور.

خضير الحميري



ما يشبه الوداع..

منذ العدد الأول لهذه الجريدة
المذكورة كان «عبد ربه» يتصدر صفحتها
التي كانها دائما في حركه حماسيه،
يؤيد بها، الحريه، الشرايطه، الدفاع،
في كل يعرف بان الجريه ايا عدد من أعداد
عبد ربه يسكن الأخير، ذلك ان تاريخ
الصحافه الساعره في وقتنا الحاضر لم
يخرج عن هذا السباق ابد، لجمع
الصف والمجالات الساعره كانت عبارة
عن وصفات مسجونه، سرعان ما
تظلم، متأثره به وفراقت «التخويف من
السلطه والعباده» وقدره الخلاقه
على التسخيره.

كانت اتي ان تتفعل عذري عبد ربه
لكل عواصمنا العربيه لتضع قفصه
بسيله في جبال الكد والتعب

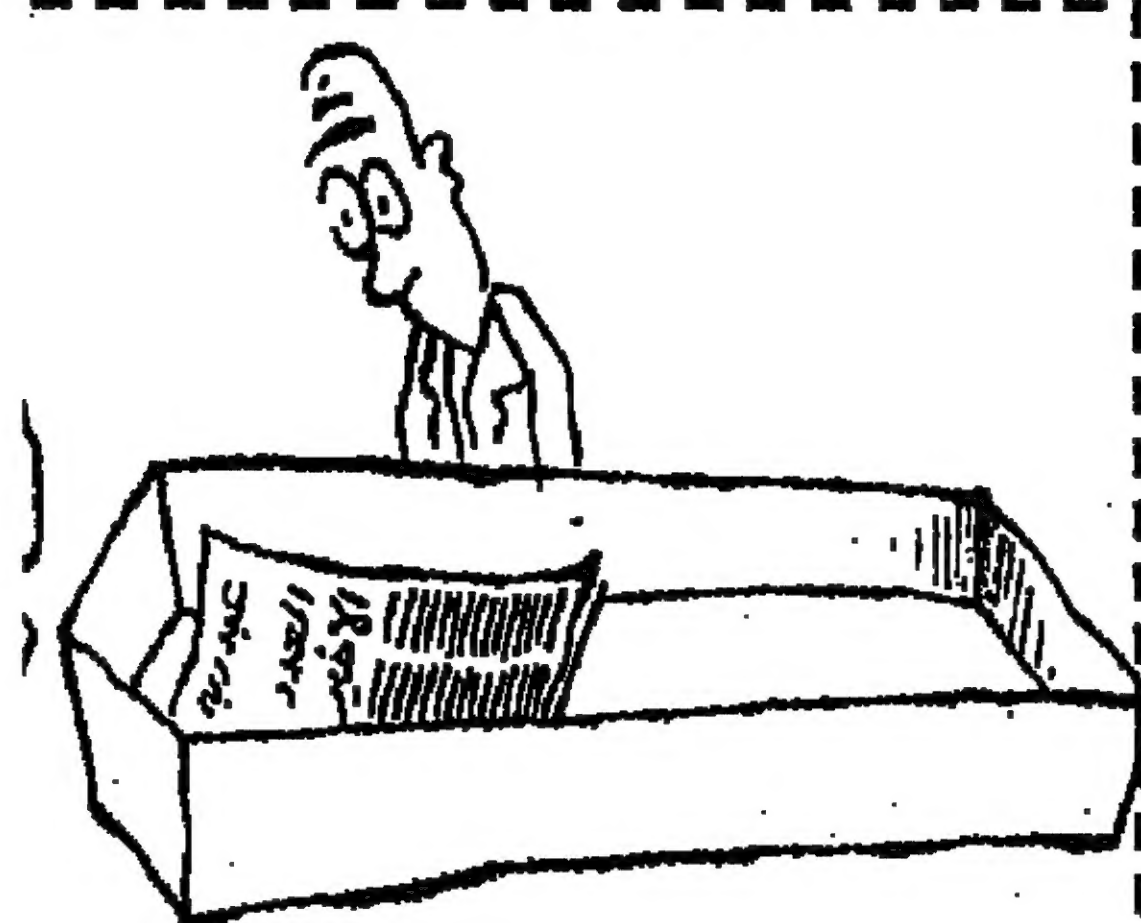
والصراة الكاذبة..
كنت اقنى ان يتنجح عبيد ربه في
تحريك مؤشر مزاجنا الجاد والمتزمت ولو
بقدر ملهمتر واحد على مقياس
«التجهم العام».

كنت اقنئ ان تستمر عبد ربه حتى
لا تكون جعبتنا فارغة حين تذكر «البطة
الرمولة» في فرنسا و«ماد» في امريكا
و«العين الثالثة» في اليابان، و«ايركا
شبيغل» في المانيا و«غابوروفو»..
«البنسارية» و«النصاح» الروسية..
ولكل بلاد ما ينش غلها..
التمني وأسمال جيد.. ولكنه لا
ينفع على اية حال لاصدار مطبوع
اسبوعى !!..

المصري

1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015	2020	2025
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

1



اعنار متولد ...

اللقاء... النظرة الأخيرة

وتعطلت... لغة الكلام!!

طبعاً
عبد الهادي الجبالی
يقترب

لقد قتلوا طفولتي

(١١) «وين راحوا».. تعرف انك ستستأجر عنهم.. ابو نضال، يوسف، خضير، اكرام، احمد، امين، عمر.. وتعرف انك ستقاهم وستشربون القهوة وتقبلون ويسمخرونك يوسف.. لكك من الآن ستفتقد الحائط الذي يلكم جميعا.

(١٢)

بالشعوب

حوار على المزاج
مع عماد حجاج

حاوره - خضير الحميري



«الـ...»
«وقعتني في مذهب»
«لا أنساه»

رسم الكاريكاتير بأنه صاحب نكتة وكثير المزاح، ولكن اختصاص
تجهيمه، واعتقد أن أغلى الرسامين يشاركوا في هذا الاختصاص
فرسم النكتة شيء يروايتها شيء آخر يتطلب مهارة فائقة اكتسابها،
الرسام الوحيد الذي وجدته يشد من هذه القاعدة هو الرسام السوري
عبد الهادي الشماخ وسعدت طبعاً لانه يرسم النكتة بروايتها معاً
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة

... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة

... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة

... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة

أبو محبوب أنس

... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة



الكباريتي قال لي: أنت ملك الله عبقف محد.. اسم ما تشاء



مراوغي ورحنار ورتين

... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة



... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة
... كما في نكتة من الرسام في النكتة

علاقتي

محبوب

علاقتي

مكتاب عبد ربه مع بانو سيارات

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»

البان: «يا عبد ربه، لو أعطيتك (١٠٠) دينار كاش هك اروح لينا؟»
عبد ربه: «أنت بتخترت III»
البان: «يا عبد ربه، له يا ابن الحلال هرا بنا بندي اهرب لينا عطيك البالي اساط»



مكتبه الشعبية الساخره



مكتبه الشعبية الساخره

عبد ربه تنشر على حلقات تلخيصا لكتاب

الرواية السريّة

● خالد القشطيني

الحلقة الحادية عشر

متابعات للكتاب الساخرين والصحافة الساخرة في عصر الانبعاثات

الإنسان، وسوق مفتوحة له
وعالم مجنون للسعال وال
الشهوات التي تشيق الطه
صنعاً، كل صنف منه
الأصلي!!
هذا البلد العجيب!



البشري

يكون له مثيل في دنيائنا، ف
بنيتاته السياسية الق
والديانات، وتدهش لتلقوق
انهيار ولا خاسات، وتصد
الاجتماعي، في الوقت الذي
حياته كل القاطنات، ان له م
ان الدور في شوارع يست
الفرسي التي بلغت حد الذ
يسر ولا قاتن، وانك لتسار
كيف استقام امرهم مع كل
وانك لتسمع اجابة واحدة!
يفتقدوا اكثر الجيران!!

وفي رسالة طويلة مستند
اليرسيف بتقسيمها سنة ٩٢٨
رئيس الوزارة المصرية، علم
حشدة تقاضى الحكومة الوط
وما الحزبية في مصر
صاحب، يجري في اثر فرقة
واذا صبح ان الجمهور قد يزل
لته يجري على نعمة واه
الجمهور يطلب العزف ليو
ويصح، اما الموسيقيون العازا
من العزف، ولا يستطيعون د
الاول والاخير، لانه سيطلبهم
وسيلتهم الى ان
الحكامي...

الحكومة الى القدر لوقف المارك
واحدة النظام، وبهذه «الشطرنج» نوح
المصحفون المغمورين، واتى متحمسون
الجماعات المجرورة، وبمسلا، المسلمات
الثلاث، وبهذا الذكاء هم الرخاء ورومكنا...
روبوستان، بورما المنقلة في الاخلاق
حكومة رديها (١٥) الف ب
سلطتها على شعب بين يد
بنديفة.

هنا.. احنا صار عندنا استقلال،
لبل العرب اكثر الناس تقرداً في العالم،
فقد كتب الجنرال غلوب مرة يقول ان ابرز
ظاهرة في الشخصية العربية، ما زالت كما
كانت في كل زمان، التمسر على السلطة،
والكرامية الشديدة لها، لكن الذي يثير نغمة
الرافع العربي اكثر من ذلك انما هو المعجز
البالغ، والفساد المستشري، والبرادة المتنامية
التي تصطب بها السلطة الجديدة، قيل جاء،
صوبع ممتاز، السياسي العراقي المغمور،
رجل يلتصق منه مدفوناً، فقال بعد ان كشف
عن مراده

... وبمهما يكن من امر فان لي بعض
الحقوق في هذه الحكومة، فانا احد مؤسسي
هذه الدولة.
- هل انت أحد مؤسسيها حقاً؟
- حقاً بكل تأكيد...
- انن فاجني رشا قدامي حتى انزع
كدرتي، انا خالف بين بس اعرف منو اسس
بالدولة لازم اضرب الف كندرة على راسو.
وكما في المشرق كذا في المغرب، فاكثر
السرب الذين زاروا الجزائر - وهي الدولة
المغربية التي زارها (١٨) مليوناً من السكان -
اصيبوا بصدمة كبيرة عندما سأل احد
الزائرين عن المشاركة، هل هذا البلد حقاً يد
المليون شهيد يقصد شهداء حركة التحرير،
فاجابه المضيف الجزائري: كلا يا اخي، بل
هو بلد (١٧) مليون شهيد!

واغرب من ذلك وصف ابراهيم عبده لدولة
لبنان المستقلة حديثاً، وقد سماها وروستان
«بلاد البرد» قال:
... ما رايت في حياتي «اشطر» ولا
اذكي من ناس وروستان، فهم يعيشون في
نظام سياسي فريد يركز على الدين، فلو ان
الدولة ملة، ولربنيس الوزارة ملة اخرى، ثم
توزع المناصب، والسياسة والصغيرة
الاخرى، حسب المذهب والاديان،
وتعطي الشكافة في ضوء هذا
النظام الفريد، الذي لا تعرف امة
من الامم، ولا نظير له في اي
مكان، ثم تجد في وروستان
جماعات تناصر «مناقستان»
واخرى توارز «شفاقستان»، وثالثة
تدعو الى «نوربوستان»، وتشد
هذه الدولة تلك الجماعات بالمال
لتنشيء المؤسسات الصحفية
الصحف، وتنتشر الكتب
والطبوعات المختلفة تشرع بذهاب
هذه الدول، وتقسيم عند اللزوم
بتشاجر الجماعات المتنامية في
الشوارع، وتحتفل الدولة التي
استوردت الهاتف لها، وقد تطور
الامر بين الماجورين لهذه الدولة ان
تلك، وتحتفل المراكب بينهم فينزف
الدم ويحسب، ويحسب جند
الحكومة الى القدر لوقف المارك

الاستقلال، خرج السيد قشطيني والذراع
والصحفيين من المجلس، وترجوا نحو مراف
الرسالة ليخبروا به الى الكرخ، وفيها المذاع
تقصد ابتهاجاً، والاولاء الممارس يصعدون
الاناشيد فرحاً، ارتفع صوت لوتي من جهة
الامر البريطاني يدعو زميلاً له على الضفة
القابلة بقوله: حمداً، يا حسان! تعال نبول

الجزائري كسلاخ سياسي، وثقت برطانيا
هجوماً آخر في مسرحيته «امبراطورية
بالمزاد العلني».

على ان أقدم نماذج الارب المناهض
للجانبة تولى نشره الممثل الهزلي الردياني،
التي لجا في تهكمه من التزاح الى نظيف
المكسر بالبردية، فقبه في ذلك الكاتب
السريحي، والقصصي الشهير محمود
تيغور، وكثيرون سواه.

ان نهضة العرب الوطنية كانت وثيقة
الارتباط بانطلاق حركة القومية العربية،
التي كانت بدورها نتيجة لمقاومة الاحتلال
الاجنبي، وكانت هذه المقاومة مباشرة
ومكشوفة، تدور بالاكثري في نطاق الخطب
الروائية، والانفداع الوطني، والنقاشات
الحادة، والتحريض الديني، وحين استعين
بالظرف، جاء على سبيل الحكاية الساخرة،
وكان ابلغ مثال على ذلك نادرة مسمار
جحا التي بنى عليها فكرة اباطة مقالاً له
رد فيه على اقتراح الانكليز بالانسحاب من
مصر برمتها، وحافظ ابراهيم، وفكرى اباطة،
السويس لا غير، قال الظريف المصري: لكن
القاعدة هذه ستكون بمثابة مسمار آخر من
مسامير جحا! ذلك ان جحا عرض بيته
البيع، واشترط في عرضه الاحتفاظ بقاعدة قناة
السويس لا غير، فلم يظن الشاري ما يجريه
هذا الشرط وابتاع البيت، وبعد حين طرق
جحا الباب واستأذن بالدخول ليظمن على
مسماره، فسمحوا له بالدخول، وفي ليلة
عاصفة جامع يحمل لحافه، وطلب ان يتم
تحت مسماره خشية ان تصيبه العاصفة
بسوء، ولم يعف بعد ذلك طويل من الزمان،
حتى عاد الى مقر مسماره يسريه وسائر
اوتوات مطبخه.

ولقد انتشرت هذه الحكاية في العالم
العربي، واكتسب فيها مسمار جحا بعداً
سياسياً، واصبح الجواب البليغ لكل دولة
راجل.

وتقول كياسة حاظفة
وزراعة تلميح في جوابه
للشعير عباس الذي اشتهر
بالجل، وكان قد دعاه الى
الديار، وقدم له طعاماً عادي
جداً، فسأله بعد الطعام هل
سر ما تناول؟ فاجابه حاظفة:
الرايح يا المدينا انتي شعرت
كلتي لتدق في بيتنا...!

عاش الشيخ عبد العزيز
البشري في زمن كان فيه
الاباء احرار في العيش
-سبياً- كما يحل لهم،
فنشأت في بلد من العواصم
الفرسية طائفة تضم الادياب
ويقالون فيها النكات،
وتناقشون السياسة،
ويجادون في احكام الفقه
ففي بغداد، كان ملتقى الذخيرة

من الادياب المقلبي السوسنري، والمقهى
البرازيلي، ومتنهي الزماني، والمقهى الذي
تردد عليه الشعراء المعروف بجيل الزماني،
كانت غاية الجول يطلقي طرفاً القاهرة من
مثل البشري وعلي انباهيم، فكثيرى اباطة،
لكل كانت حيلة الامام، وفيه المتناحية
لجبال العلم والادب، وكان لهم في بيروت

موضوع «الحسوبة» المستشرية في
الوزراء الحكومية، يقول:
... جاء مرة احد زملائه من الوزراء،
اسأله ان يرقى احد مناصبه، على ان يرقى
حتى يقيموا هم المناح على البنايات وابنا
البنايات، واذا فنيشي في ديوانه، فدار
الوزير الاول زمة الرياضي في الحسوبة،
فرأوا تفوق (٢٤٠) قرشاً في كل شهر،
فناشك الامر وتعدز الحل، واخيراً، بعد
طلب محادثات ومفاوضات، توسط احد
العريس ان اياه حميه.. اصيبت -ان شاء
الله- معذوقة.

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... ولكن من الذي يضمن ان تقصر
اجال هؤلاء الاحياء.. ويجعل المذوق
بالرجاء وما يبرنا لعل اعصارهم تطول
حتى يقيموا هم المناح على البنايات وابنا
البنايات، واذا فنيشي في ديوانه، فدار
الوزير الاول زمة الرياضي في الحسوبة،
فرأوا تفوق (٢٤٠) قرشاً في كل شهر،
فناشك الامر وتعدز الحل، واخيراً، بعد
طلب محادثات ومفاوضات، توسط احد
العريس ان اياه حميه.. اصيبت -ان شاء
الله- معذوقة.

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

فهو يمتدح -سداً طبعاً- ان هذه
البدعة في التأمين على الموت تسمم مشكلة
العزوية والعنوسة، وتقضي على مضخة
البطالة والدعارة، وتجعل سوء التفاهم بين
الاصهار والاصاح في خير كان...

واما
وفي حديث آخر له عبر الاناعة، سخر
من عالم الاعلان بالاشارة الى عاة
الصناعيين في الشرق الأوسط في الجور
الى نشر صورهم في اعلاناتهم بدل ان
التي يمتدحها، ثم استدرج فقال: بل
٢٤٠ لم يقل الله في القرآن الكريم: «لن
خلقنا الانسان في احسن تقويم» (١٥:١٥)،
ايه لم يقل ذلك عن المقامد والبرحة والاسرة
والبرحة والطائفين العفينة!

الحسوبة
تكتب منيرة بن احمد الزوا

... اعرف رجلاً واسع الفنى، ذا وقار
وبين، له بنت اوفت على غاية من الجمال
والرشاقة وحسن الابد.. تقدم شاب
موظف في الحكومة لخطبتها، ورضيت الام
في سر من بطها باخراج اسنانها المكية له،
وبعد فحص السندات والاعطمان الى انها
الشمسين.. ولو فكرت طوائف الجردان
العزيز.. فجعل للخادمة جعلاً على ان تربه
مناديل الرجل فيعلم منها اذا كان عليها
اثار دم من نفثات صدره فلم يجد، ولكن الا
يموت الناس بغسر السائل ان السكوي
والزال هما ايضاً من حيال عزرائيل..
ولكن كيف السبيل الى تحليل الدم والبول
دون ان يعلم؟

وبعد ان يذكر الشيخ البشري ان
الرجل اكتشف محاولة الشاب التكد من
قرب وفاته قبل ان يوافق على اتمام عقد
الزواج، وطرده ووزج ابنته الى قريب لها،
عاد الى سبب مشكلة الزواج فقال:
انن لم يبق الا حل واحد لهذه المشكلة
الاجتماعية.. حل يستدرج الشبان الى
الزواج.. ويوسع في النظام الاقتصادي،
ويضيق من مجال البطالة في البلاد.. وهو
ان تأسس في مصر شركات للتأمين على
الموت، تجري في معاملاته على عكس ما
تجري عليه شركات التأمين على الحياة،
واليك البيان:

يقف الشاب الخاطب على موت حميه
الغني بملح معين يؤيده هو الشركة عند
موت حميه واستيقاض الارث، وذلك لقاء
اقساط شهرية او سنوية تقضيها الشركة
للشباب المؤمن، ويتلق على القساط بنسبة
المبلغ المؤمن عليه، ووضه الموت الصحي،
وبهذا النظام يظفر الشاب باليسر المالح
وتضمن الشركة الفقد الاجل.

البيادة عبد ربه

صمدت طروادة امام الغزاة عشر سنين، اما نحن
فصمدنا عشرة اشهر فقط لكننا واجهنا اهرالاً عن
قرون.

لم تنكسر "عبد ربه" امام الهجمات، صدها
بكل جرأة ورسالة، لكنها انكسرت امام "قانون
المطبوعات المؤقت" انكسرت طائعة لأنها اعتادت
ان تعيش بلا سقف سوى الناس... انتم.. نهضكم
وجعكم لكنهم وضعوا سقفاً تحت السقف حتى
ضائق "عبد ربه" بالهراء الثقيل الفاسد لأن
روحها البراري والفضاءات الرحبة.

في الدقائق الأخيرة قبل
مقتل العصفور لكتب
اليكم بقلوب مثقوبة
وأرواح لن تعترف
بالهزيمة.

هذه البيادة "عبد ربه"
فانتظروا اوديسة عبد
ربه وهي تعود اليكم
سالة غائبة بعد ان
تنتصر على آلهة
المتاهات.

الحب والحرب صنعا ملحمة "البيادة"... ورحلة اوديسوس
وعودته الى بنيلوبي في "الاوديسة" رغم غضب الآلهة
وحقيبات الجزر ووحوش الشواطئ..

الحب صنع عبد ربه، والحرب اودت بعبد ربه عن طريق
حصان طروادة الجديد "قانون المطبوعات المؤقت" الذي
تسللت الأحكام العرفية منه في ليل الاتفاقات
وأجهزت على الحراس المخلصين وضمت
الآخرين الى صفوفها.

